

عشرون حافزاً على فعل الخير



- « قال ﷻ تعالى: (وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا) (المزمر/ 20). إنطلاقاً من روح هذه الآية
الكريمة، فإن من المحفزات على عمل الخير ما يلي: 1- معرفة أبواب الخير التي أمر ﷻ بها
المسلم. 2- أن يستحضر هذه المعرفة بخصال الخير في ذهنه لئلا ينساها. 3- إستثمار الأجر
المرتب على فعل الخير. 4- حضور اللقاءات الأخوية والأجواء الإيمانية. 5- معرفة ان السباق
إلى الخيرات مطلب شرعي قال تعالى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) (البقرة/ 148).
6- زيارة الجمعيات الخيرية والهيئات الإغاثية. 7- إستشعار أن التنافس في الخيرات صفة
من صفات المؤمنين. قال تعالى: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ)
(الأنبياء/ 90). 8- إدراك مدى حسرة وبكاء السلف على فوات الخير، فكان أحدهم، إذا فاتته
صلاة الجماعة بكى. 9- إستشعار أن العمر قصير وأن الأنفاس معدودة فيحتاج المسلم، والحال
هذه، إلى الجد في فعل الخير. 10- قراءة كتب الزهد، والرفائق،
وفضائل الأعمال. 11- معرفة أن الدال على الخير كفاعله، وأن
المتسابق إلى فعل الخيرات له أجر من تبعه، وقلاده. 12- زيارة أهل
الخير، ومجالستهم، وصحبتهم، ومحبتهم، وطلب زيارتهم والدعاء منهم.
13- معرفة مدى حرص السلف الصالح على التنافس في أمور الخير. قال
الفاروق في حق الصديق: "واﷻ ما سابقته إلى خير إلا وجدته قد سبقني".

- 14- دعاء اﻻﻥ أن ﻳﻴﺴﺮ ﻟﻚ ﻋﻤﻞ ﺧﻴﺮ. 15- ﺇﺴﺘﺸﺎﺭ ﺇﻧﻴﺔ ﺧﻴﺮ، ﻭﺇﻧﺸﺎﻍ ﺍﻟﻘﻠﺐ ﺑﺬﻟﻚ. 16- ﻣﻌﺮﻓﺔ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ (ﺼ)، ﻛﺎﻥ ﻳﺪﻋﻮ ﻭﻳﺴﺄﻝ ﺍﻻﻥ ﻓﻌﻞ ﺧﻴﺮﺍﺕ. ﻓﻔﻲ ﺩﻋﺎﺋﻪ: "ﺍﻟﻠﻬﻢ ﺇﻧﻲ ﺃﺳﺄﻟﻚ ﻓﻌﻞ ﺧﻴﺮﺍﺕ ﻭﺗﺮﻙ ﺍﻟﻤﻨﻜﺮﺍﺕ" (ﺭﻭﺍﻩ ﺍﻟﺘﺮﻣﻴﺬﻯ). 17- ﺇﺴﺘﺤﻀﺎﺭ ﺍﻟﺠﻨﺔ ﻭﻧﻌﻴﻤﻬﺎ.
- 18- ﺇﺩﺭﺍﻙ ﺃﻥ ﻋﻤﻞ ﺧﻴﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﻴﺎﺓ ﺳﺒﺐ ﻟﺘﺌﺎﺀ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻋﻠﻰ ﻓﺎﻋﻠﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻧﻴﺎ، ﻭﻣﺤﺒﺘﻬﻢ ﻟﻪ ﻭﺫﻛﺮﻫﻢ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻤﻮﺕ. 19- ﺇﺴﺘﺸﺎﺭ ﺍﻟﻤﺮﺀ ﺃﻥ ﻓﺎﻋﻞ ﺧﻴﺮ ﻣﻊ ﻃﻮﻝ ﻋﻤﺮﻩ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻦ ﺧﻴﺮ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻋﻨﺪ ﺍﻻﻥ ﺗﻌﺎﻟﻰ. 20- ﻣﻌﺮﻓﺔ ﺃﻥ ﺍﻟﻤﺪﺍﻭﻣﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﺍﻟﺼﺎﻟﺢ، ﻭﺇﻥ ﻗﻞ، ﺃﺣﺐ ﺇﻟﻰ ﺍﻻﻥ ﺗﻌﺎﻟﻰ. ﻫﺬﻩ ﻋﺸﺮﻭﻥ ﺣﺎﻓﺰﺍً ﻋﻠﻰ ﻓﻌﻞ ﺍﻟﻄﺎﻋﺎﺕ ﻭﺍﻟﺘﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﺍﻻﻥ ﺑﺄﻓﻀﻞ ﺍﻟﻘﺮﺑﺎﺕ، ﻓﻠﻴﺘﻨﻚ ﺃﺧﻲ ﺍﻟﻤﺴﻠﻢ ﺗﻨﻬﻞ ﻣﻨﻬﺎ... ﻗﺎﻝ ﺍﻻﻥ ﺗﻌﺎﻟﻰ: (ﻭﺍﻓﻌﻠﻮﺍ ﺍﻟﺨﻴﺮَ ﻟﻌﻠﻤَ ﻛﻮﻡَ ﺗﻐﻔﻠﻮﻥَ) (ﺍﻟﺤﺞ / 77). ▶